موسوعة أخلاق الإسلام



٣

بالقصص للأطفال و الناشئين

تأليف
أحمد نجيب

هَلِ انْتَهَى عَصْرُ المُعْجِزَاتِ ؟

لا إله إلا الله

سفير

موسوعة

أخلاق الإسلام

(٣)

هَلِ انتَهَى عَصرُ المُعجِزَاتِ ؟

تأليف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية

ريشة

أسامة أحمد نجيب

اشترك في إعداده

سحر عبد الغني الدهشان

رقم الإيداع ٢٢٩٥ / ٩٨ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 574 - 6

موسوعة

أخلاق الإسلام

(٣)

هَلِ انتَهى عَصرُ المُعجِزاتِ ؟

تأليف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية

ريشة

أسامة أحمد نجيب

اشترك في إعداده

سحر عبد الغنى الدهشان

رقم الإيداع ٢٢٩٥ / ٩٨ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 574 - 6

الركن الأول من أركان الإسلام

« شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله »

- قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم :

« قال موسى عليهِ السلام : يارَبِّ .. علِّمني شيئا أذكُرُكَ بِهِ وأدعوكَ به ..

قال : **قُلْ لا إلهَ إلا الله .**

قال : يارب .. كلُّ عبادِك يَقولونَ هذا ..

قال : **قُلْ لا إلهَ إلا الله .**

قال : إنّما أريدُ شيئًا تَخصُّني به .

قال : ياموسى .. لو أنَّ السماواتِ السَّبْعَ والأَرضِينَ السَّبْعَ في كفَّةٍ ، **ولا إلهَ إلا اللهُ** في كَفَّةٍ .. مالَت بِهِم **لا إلهَ إلا الله** » .

- وقال صلى اللهُ عليهِ وسلم :

« عليكُم **بلا إلهَ إلا الله** ، والاستِغْفَار ، فأكثِروا منْهما ، فإنَّ إبليسَ قال : إنَّما أَهْلَكْتُ الناسَ بالذنوبِ ، وأهلَكُونِي **بلا إلهَ إلا اللهُ** والاسْتِغْفار . »

- وقال صلى اللهُ عليه وسلم :

- « أفضلُ الذِّكرِ : **لا إلهَ إلا الله** ، وأفضلُ الدعاءِ : الحمدُ لله »

- « ما قال عبدٌ : **لا إلهَ إلا اللهُ** قَطُّ مخلِصًا إلا فُتِحَتْ لهُ أبوابُ السماءِ حتى تُفْضِي إلى العرشِ ما اجْتُنِبَتِ الكَبائر ».

- « التَّسبيحُ نصفُ المِيزان ، والحمدُ للهِ تَملَؤُه ، **ولا إلهَ إلا اللهُ** ليسَ لَها دونَ اللهِ حجابٌ حتى تَخلُصَ إليه ».

- « ليسَ على أهلِ **(لا إلهَ إلا اللهُ)** وَحْشَةٌ في المَوت ، ولا في القُبورِ ، ولا في النُّشُور . كأني أنظرُ إلَيهِمْ عندَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رؤوسَهم يَقولون : الحمدُ للهِ الذي أذْهَبَ عنَّا الحَزَن » .

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

٢٢ : ٢٤ - آخر سورة الحشر

● قال صلى اللهُ عليهِ وسلم :

« من قالَ حينَ يُصبحُ ثلاثَ مرَّاتٍ :

أعوذُ بالله السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرَّجيم ، وقرأ ثلاثَ آياتٍ من آخرِ سورةِ الحَشْرِ ، وَكَلَ اللهُ به سبعينَ ألفَ مَلَكٍ يُصلّونَ عليهِ حتى يُمْسِي ، وإن ماتَ من ذلك اليومِ ماتَ شَهيداً

ومن قالَها حينَ يُمْسِي ، كان بتلكَ المَنْزِلَةِ » .

***

● وقال صلى اللهُ عليه وسلم :

« أسْعدُ النّاسِ بِشَفَاعَتِي

من قالَ :

لا إلهَ إلا اللهُ خالِصًا مِنْ قَلْبِه».

لا إله إلا هو ربي ورب العالمين



- **شهادةُ أن لا إلهَ إلا الله**

إقرارٌ بأنّه الإلهُ الواحدُ الذي يَجبُ أن يُعْبَدَ .. ويُطاعَ في كلِّ ما أمرَ بِه .. واللهُ يأمرُ بالأخلاقيّاتِ الفاضِلَةِ ..

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٩٠ - النحل.

- وشهادةُ أن محمّداً رسولُ الله

تَقْتَضِي ممّن قالَها أن يكونَ لَهُ في رسولِ اللهِ أُسوةٌ حسَنة ..

والرسولُ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ كان (على خُلُقٍ عَظِيم).

*****

- وقد حدَّثَنا واحدٌ من الصحابةِ اسمُه سُفْيانُ بنُ عبدِ الله (رضي اللهُ عنْه) قال : قلتُ يارسولَ الله .. قُلْ لي في الإسلامِ قَوْلاً لا أسألُ عنْهُ أحداً بعدَك .. قال : «قُلْ آمَنْتُ بالله .. ثَمَّ اسْتَقِم».

والاستقامةُ خَصلةٌ نبيلةٌ وخُلقٌ رَفيع ..

وهي - مع الإيمانِ باللهِ - تَكْفِيانِ المسلمَ في دُنياهُ وآخرَتِه .

● من أخلاقيات الإسلام :	
● العدلُ والإحسان ..	● الاسْتِقامة ..

* هل انتهى عصر المعجزات ؟

يَقولونَ إن عَصْرَ المُعْجزاتِ قد انتهى ..

وأنا أقولُ إن المعجزاتِ الإلهيّةَ باقيةٌ إلى يَومِ القيامة ..

- ما هِيَ المُعجزة .. ؟

- إنها أمرٌ خارقٌ للعادةِ يُظْهِرُه اللهُ على يَدِ نبيٍّ تأييداً لِدَعوَتِه ..

وهي ما يَعْجِزُ البشرُ عن أن يَأتوا بمثله ..

- **هل انتهَتِ الأمورُ الخارِقَةُ التي يُظْهِرُها اللهُ تأييداً لدينِه الخالِد .. ؟**
- أبداً .. لم تَنْتَهِ .. ولا زالَتْ مستمرةً إلى يَومِ القيامة ..

واللهُ تعالى يَقول :

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ ٥٣ - فصّلت

- محمدٌ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال :

«عَليكُم بهذه الحبَّةِ السَّوداءِ فإنَّ فيها شفاءً من كُلِّ داءٍ إلا السَّام» .

السّام : يعنى الموت . **والحبةُ السّوداء** : هى «حبَّةُ البَرَكة».

كثَيرٌ من الناسِ تَعجَّبوا : كيفَ يَكونُ هُناك شَيءٌ واحدٌ يُساعِدُ في شِفاءِ **كلِّ الأمراضِ** ما عَدا المَوت ..؟!

- وأخيراً اكتشفَ العلماءُ في العصرِ الحديث أنَّ (حبَّةَ البَركَة) لَها دَورٌ هامٌّ في (تَقْوِيَةِ جِهَازِ المَناعَةِ في الجِسمِ) .. وجَهازُ المناعةِ لا يَقتصرُ عملُه على مرضٍ واحدٍ ..

وإنّما يُقاوِمُ مختَلَفَ الأمراض ..

هذا الاكتشافُ العلميُّ الحديثُ .. يُظهِرُ ما في كلامِ الرسولِ صلى اللهُ عليهِ وسلم من إعجازٍ خَارِقٍ ، في وقتٍ لم يَكُنْ فيهِ الناسُ يَعرِفونَ شَيئًا عن المناعَةِ وجَهازِ المناعةِ في جسمِ الإنسان ..

وصدقَ اللهُ العظيمُ في قولِه تعالى عن رسولِه الكريم : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ ٣ - النجم

الاكتشافات العلمية الحديثة
تقول
"لا إله إلا الله"

هل تعــلم

● أنَّ كلَّ مادةٍ في الدُّنيا .. سواءً أكانَت صُلْبةً (كالورقِ والنُّحاسِ والحَجرِ) .. أو سائلةً (كالماء) .. أو غازيَّةً (كالهواءِ).. تتَكوَّنُ من ذرَّاتٍ صَغيرةٍ صَغيرةٍ مُتَناهِيةٍ في الصِّغَر .. لا تَراها العَين .. ؟

● ولكي تَتَصوَّرَ مِقدارَ صِغَرِ هذهِ الذَّراتِ .. يَكفي أن تَعرِفَ أنَّ قِطعةً صَغيرةً منَ النُّحاسِ وزنُها جِرامٌ واحد ..

فيها حَوالى ... ...ر ... ...ر ... ... ر ... ١٠ ذَرَّة .. !!

هل تَستطيعُ أن تَقرأَ هذا الرَّقم .. ؟

إنه واحدٌ وأمامهُ ٢٢ صِفراً .. !!

إنَّه عَشْرةُ الآفِ مِليونِ مِليونِ مِليونِ ذَرَّة .. !!

● انظرْ إلى هذا الرَّسم :

هذه مِسطَرة ...

- خُذْ مِنْها ١ سم (سنتيمتراً واحداً فقط)..

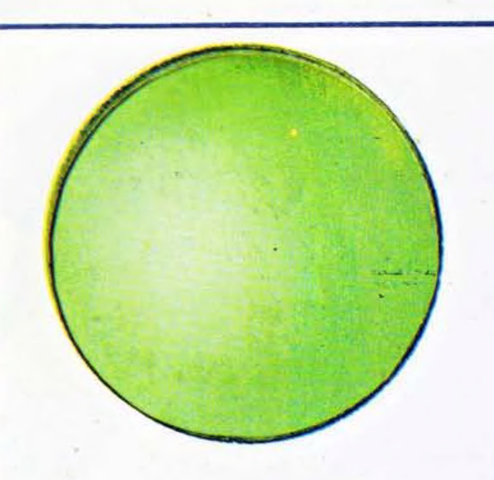
- هل تَعلمُ أن هذا السَّنْتِيمترَ فيه ... ... ر ١٠٠ (مائةُ مليونِ) ذرّةٍ مُتجاورَة ..؟ يعني إذا وَضَعْتَ مائةَ مليونِ ذَرَّةٍ مُتجاورةٍ .. فإن طولَها لا يَزيدُ عن ١ سم ، والمِلّليمتْرُ الواحدُ الذي طولُه حوالَىْ نقطةٍ واحدةٍ [.] - فيه نَحوُ عشرةِ ملايينِ ذرّةٍ مُتَجاوِرَة ..!!

● وهل تَعلمُ أنَّ كلَّ ذرةٍ من هذه الذّراتِ الصَّغيرةِ الصغيرةِ الصغيرةِ التي لا تَراها العَينُ .. كلُّ ذرةٍ من هذه الذراتِ الدقيقة يُوجَدُ بها في الداخلِ : فَراغٌ .. حتّى إذا كانَت ذرَّةَ حديد .. وفي وسَطِ هذا الفراغِ تُوجدُ (نَواةُ الذَّرة)..



● هكذا قد تبدو (الذرة) مكبرة جدا إذا توقفت فيها الحركة تماما .. إنها تشبه المجموعة الشمسية : النواة كالشمس .. والالكترونات مثل الكواكب وبين النواة والإلكترونات: فراغ .

● ولكن – فى الواقع – تدور الإلكترونات فى الفراغ حول النواة .. كما تدور الكواكب فى الفضاء حول الشمس .



● ولكن الفراغ لا يظهر .. لأن الإلكترونات تدور حول النواة بسرعة هائلة .. فتصنع حولهاما يشبه الغطاء الصلب . ولهذا فإن الذرة – مكبرة جدا – قد تظهر بهذا الشكل

● ملاحظة أساسية : هذه الرسوم مكبرة جدا .. ومبسطة .. للإيضاح

وحولَ النَّواة ، تَدورُ في هذا الفراغِ جُسَيْمَاتٌ [يعني أجسامٌ صَغيرةٌ جدا] خَفيفةٌ (تُعرفُ باسمِ الإلَكْتَرُونات) .. وهي مُتَناهِيَةٌ في الصِّغَرِ ، حتَّى إنَّها أصغرُ منَ الذَّرةِ نفْسِها بحوالَيْ مائةِ ألفِ مرَّة .. !! سبحانَ الخلاقِ العظيم !!

وعلى الرغمِ منْ وجُودِ هذا (الفَراغِ) في داخلِ الذَّرةِ ، إلا أنَّها تَظهرُ كأنَّها صُلْبَة ، لأنَّ الإلِكْترونات تَدورُ حولَ النَّواةِ بسرعةٍ هائلةٍ ، فتَصنعُ حولَها ما يُشبهُ الغطاءَ الصُّلْب .

● هل تَستطيعُ أن تتخَيَّلَ : أنَّ الإلِكْترُونَات تَدوُر حولَ النّواة بسرعةٍ رهيبةٍ تُقدَّرُ بآلافِ الملايينِ منَ المرَّات في الثانية الواحدة .. يعني عِندما تَقولُ كَلمَةَ : «واحـد» .. يكونُ الإلِكْترونُ قد دارَ حولَ النَّواةِ أكثرَ من ألفِ مليونِ مرّة .. هل تَستطيعُ أنَ تتخَيَّلَ هذهِ السرعةَ الرهيبةَ العَجيبةَ .. وهذا الإعجازَ في الخَلق ؟ سبحانَ الخلاّقِ العظيم .. !!

● وهل تَعلمُ أنَّ نَواةَ الذّرة تَتكوَّنُ من نَوعَينِ من الجُسَيْمات الدَّقيقة تُسمَّى : البرُوتُونَات – والنّيوتْرُونات ؟ وأنَّ كلَّ الموادِّ في هذهِ الدُّنيا مكوَّنَةٌ من ذراتٍ .. تَعملُ بنفْسِ الطَّريقةِ .. ولا تَختَلِفُ إلا في عددِ الإلكْتُروناتِ وعددِ البروتونات والنّيوتْرونات؟

● وهكذا نَجدُ أن الكونَ كلَّهُ مخلوقٌ بنظامٍ واحد ..

وهذا يَدلُّ على أنَّ الخالِقَ واحد ..

لأنّه لو كانَ هناك عدّةُ آلهة ، لكانَ لكلِّ إلهٍ منهم نظامٌ خاصٌ فيما يَخْلُق .. وكنّا سَنجدُ تَداخُلاً واختلافًا بينَ هذه الأنظمة .. فنجدُ تعارضًا وتضارُبًا مثلاً بينَ النُّجومِ التي خلَقها أحدُ الآلهةِ .. والكواكبِ التي خَلَقها إلهٌ ثان .. والأرضِ التي خلَقها إلهٌ ثالث .. إلخ ..

وكان كلُّ إلهٍ سيحاولُ أن يَكونَ أقوى من بقيَّةِ الآلهةِ .. فتَحْدُثُ بينَهُم الحروبُ والمشكلاتُ والأزَمات ..

وتكونُ النتيجةُ أن تَضطربَ أمورُ السماواتِ والأرض .. ويَفسُدَ الكونُ ويُصيبه الخَرابُ والدَّمار ..

● ولكنَّ العِلمَ الحديثَ أثبتَ أنَّ الكَونَ كلَّه .. بمَنْ فيه من بَني البَشَرِ ، وبما فيه من نُجومٍ لا يَعرفُ الإنسانُ عددَها .. وكواكبَ ومجرّاتٍ هائلةٍ لا يَعرفُ الإنسانُ أبعادَها .. وفضاءٍ وهواءٍ وشمسٍ وقمرٍ وأرضٍ .. وبحارٍ وأنهارٍ .. وجبالٍ ورياحٍ وأمطارٍ .. إلخ .. إلخ .. الكونَ كلَّه بما فيه ومَنْ فيه - مخلوقٌ بنظامٍ واحدٍ دَقيقٍ مُحْكَمٍ .. كما أن كلَّ شَيء فيه يُكمِّلُ الأشياءَ الأخرى ويتَكاملُ معها بتَنْسيقٍ مُعْجزٍ بلا أيِّ تَعارُضٍ أو تَضارُب مما يدلُّ على أنّها كلَّها من صُنْعِ **خالقٍ واحدٍ** ليسَ لهُ شَريكٌ ..هو اللهُ الذي لا إلهَ إلا هُو .

وصدق اللهُ العظيمُ حيثُ يَقول :

﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ ١٠٢ - الأنعام

قال تعالى :

لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ٢٢ - الأنبياء

وقال سبحانه :

﴿ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ٩١ - المؤمنون

*****



التكامل العجيب فى الكون يقول : لا إله إلا الله .

خلق الله الأرض .. وجعل الهواء حولها غلافا يحميها من الشهب والنيازك والصخور التى تتساقط من الفضاء الخارجى،ويحميها من الأشعة الضارة .. وجعل فى الهواء ما يلزم للتنفس ، ولحياة الإنسان والحيوان والنبات .. وجعل أجهزه جسم الإنسان مناسبة للتنفس واستعمال الهواء ..

وجعل ما يصل إلى الأرض من حرارة الشمس مناسبا ليتبخرّ الماء من البحار بالقدر المناسب .. وجعل الهواء قادرا على حمل بخار الماء .. وجعله يتحول إلى سحاب .. وجعل الرياح تحمله من مكان إلى مكان .. وجعله عندما يبرد يتكثف .. وتسقط منه الأمطار .. وتتكون الأنهار .. وجعل ماءها مناسبا للناس والحيوان والزرع .. فيسقيها .. فتنمو وتزدهر .. وجعل تربة الأرض مناسبة لنمو الزرع .. وجعل الزرع مناسبا لما يحتاجه جسم الإنسان للغذاء والحياة .. إلخ .. إلخ ..

كلها كلها كلها حلقات متكاملة .. ولو أن حلقة واحدة نقصت أو لم تكن مناسبة لما قبلها وما بعدها .. لفسد الكون ..

وهذا التكامل والتناسق يدل على أن خالق كل هذا : **واحـد** .

والذى يتأمل هذا الكون ويفكر بذكاء .. يجد أن الكون كله يقول بعبارة واضحة : **لا إله إلا الله** .. سبحان الخلاق العظيم ..

من عجائب الإعجاز في القرآن

● في قديمِ الزّمان .. لم يَكُنِ الناسُ والعلماءُ يَعرفونَ شيئًا عن حجمِ الذَّرةِ أو تركيبِها . وكان الكثيرونَ منَ العلماءِ يَعتقدونَ أن (الذَّرَةَ) هي أصغرُ شَيءٍ في الوُجود.. وأنَّها لا يُمكنُ أن تَنقَسِمَ إلى أشياءَ أصغر .. ولهذا أطلقوا عليها اسمَ : (أتُوم) .. وهى كلمةٌ باللغةِ الإغْرِيقيّةِ (اليونانيّةِ القديمةِ) معناها : (يَستحيلُ قسمَتُها).. ومعناها باللغةِ العربيةِ : (الذَّرة) ..

● وفي العُصورِ الحديثةِ ، بدأ العلماءُ يَعرفونَ شيئًا عنِ (الذَّرة) ..

وكيفَ أنَّها مُتناهيَةٌ في الصِّغَرِ إلى حَدٍّ مُذْهِلٍ .. ولكنَّها **ليسَت أصغرَ شَيء** ..

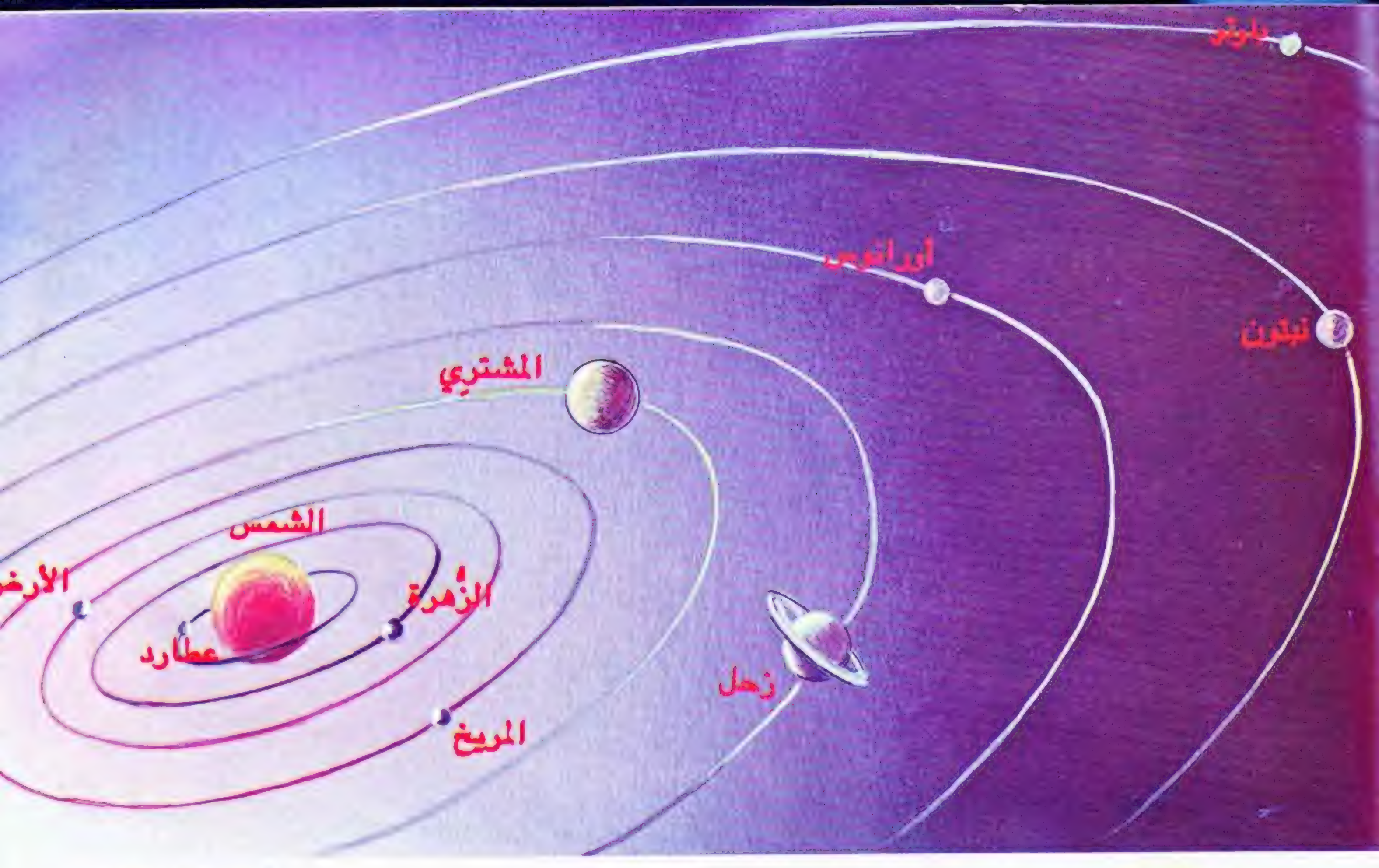
وأنَّها يُمكنُ أن تَنْقَسم .. وأنَّ الإلكْترونات والبرُوتونات والنّيوتْرونات أصغرُ منْها.. ومن دلائلِ الإعجازِ العلميِّ في القرآنِ الكريمِ .. أنّه ذكرَ بوُضوحٍ أن هُناكَ أشياءَ **أصغرَ** منَ الذّرة .. قبلَ أن يَصِلَ العلماءُ إلى هذهِ المعلوماتِ بمئاتٍ ومئاتٍ من السِّنين ..

وهذا دليلٌ من الأدلةِ الكثيرةِ التي وصلَ إليها العلمُ الحديثُ ، والتي تؤكدُ أن هذا القرآنَ ليسَ من كلامِ بَشر .. وأنَّهُ من عندِ اللهِ ، الذي خلقَ العلمَ والعُلماء ، وخَلقَ الكونَ كلَّه .. وكلُّ شيءٍ عِندَهُ في كتابٍ مُبين .

قال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾

٦١ - يونس

— وما يعزب : لا يبعد ولا يغيب.



المجموعة الشمسية

الشمس مصغرة لوضوح الرسم

ومن مظاهر الإعجاز الإلهي .. في هذا الكون اللانهائي

انظر ..

هذهِ هي (المجموعةُ الشّمسيةُ) الهائلة :

الشمْسُ في وسَطِها ..

والأرضُ وبقيةُ الكواكبِ تدورُ حولَها في الفَضاء ..

ومن العَجيبِ المدهشِ المُعْجزِ .. أنَّ (الذّرَّةَ) المُتَناهيةَ في الصِّغَرِ .. والتي لا تَراها العَين .. في داخِلِها ما يُشْبِهُ هذهِ المجموعةَ الشّمسيةَ الضَّخمةَ الهائلة :

النَّواةُ في الوَسَطِ كالشَّمس .. والإلِكْترونات تدورُ حولَها في الفَراغ .. كما تَدورُ الكواكبُ حولَ الشَّمس .. كما رأيتَ في الرسمِ ص٤٣ ..

سُبحانَ الخلاّق العظيم !!

هذا يَحدثُ (في كلِّ ذَرّة) .. والذرةُ صَغيرةٌ صغيرةٌ لا تَراها العَين .. وكلُّ الأشياءِ حولَنا مكونةٌ من ذرات .. من ملايينِ الذراتِ التي لا يُحْصيها العدّ ..

انظر .. إلى هذه الورَقةِ .. في الكتابِ الذي تَقرأهُ الآن ..

كَمْ سُمْكُها .. ؟ ما ثَخانَتُها .. ؟

أقلُّ من ١ مللّيمتر .. أو مثلُ سُمْكِ شَعْرةٍ رَفيعة ..

هل تَعلمُ أنَّ هذا السُّمكَ الضَّئيلَ فيه حوالَيْ مِليونِ ذرَّة .. !!

وفي كلِّ ذرةٍ ما يُشْبِهُ المجموعةَ الشَّمسيةَ الصَّغيرة .. وفيها نَواةٌ .. حولَها فراغٌ تَدورُ فيه إلِكْترونات .. وكلُّها في حركةٍ دائمةٍ مُسْتمرةٍ - وبسرعةٍ هائلةٍ رهيبةٍ - على الرغمِ من أنَّ الورقةَ تَظهرُ أمامَكَ ثابتةً في مكانِها لا تَتحرَّك .. !!

هل تَستطيعُ أن تَتصوَّرَ هذا الإعجازَ الإلهيَّ في الخَلْق .. ؟

مليونُ ذرةٍ في سُمكِ الورَقَة .. !!

إذنْ كَمْ ذرةً في الورقةِ كلِّها .. ؟

ملايينُ الملايينِ التي لا يُمكنُ عَدُّها .. وكلُّها كلُّها في داخِلِها حركةٌ دائمة .. والورقةُ أمامَكَ ثابتةٌ لا تَتحرك .. !!

ثم هل تَستطيعُ أن تَتخيَّل :

كم مليونَ مليونِ مليونِ مليون ذرَّةٍ في الكتابِ كلِّه .. ؟

وفي داخلِ هذهِ الملايينِ من الذّراتِ التي لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى حركةٌ دائمةٌ مستمرّة..!!

هذا في كتابٍ واحد .. فماذا في ملايينِ الكتب .. ؟ وماذا في العمارات الكَبيرة .. والجبالِ الضّخمة .. والصّحارى الواسعة .. والبحارِ والمُحيطات الشّاسعة .. إلخ إلخ ..؟

ألا تَرى مَعي أنَّ هذا الإعجازَ الإلهيَّ في خَلْقِ هذا الكونِ الهائلِ اللّانهائيِّ هو إعجازٌ بلا حُدود .. ؟!

وأن قُدْرةَ الله العليِّ الكبيرِ لا يُحيطُ بها عقلُ الإنسان .. مهما سَبَحَ في الخيال..؟
وأنَّ الإنسانَ كلَّما ازدادَ علما .. كلّما وقفَ مَبْهُوراً أمامَ قدرةِ الله .. وقال :

سبحانَ الله .. ولا إلهَ إلا الله .. سبحانَ الخلاقِ العظيم .. ؟!

قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ ٥٣ - فصلت





دعاءُ الصباح

رَبَّنا يا رَبَّنا … يا إلهَ العالَمينْ
هَيِّئِ الخَيرَ لَنا … وارْعَنا في كلِّ حِينْ

باسمِكَ اللهمَّ ربِّي … نَبدأُ اليَومَ الجَديدْ
فَأَعِنّا يا إلهِي … عَونَكَ السّامِي الفَريدْ

وفَّقَ اللهُ خُطانَا … وهَدانا للسَّدادْ
لكَ منّا ألفُ حَمْدٍ … فاهْدِنا سُبْلَ الرَّشادْ

فهرس

الموضوعات والقصص

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الأخلاقيات الواردة فى الكتاب

موسوعة أخلاق الإسلام
بالقصص للأطفال والناشئين

موسوعة رائدة فى موضوعها.. لمؤلف رائد فى ميدانه، تقدم بطريقة فريدة شائقة (أخلاق الإسلام) السمحة النبيلة السامية التى هى قمة متفردة فى أسلوب بناء شخصية الإنسان المتكامل.. فى هذا الزمان، وفى كل زمان ومكان.. بطريقة متوازنة، فعالة، لا نظير لها.

فهذه الموسوعة فيها كثير من القصص الحقيقية الجميلة العجيبة.. تدور حول (أخلاق الإسلام).. التى يريد منا الإسلام أن نتحلى بها فى تصرفاتنا وأعمالنا..حتى يتحقق لنا الخير والسعادة فى الدنيا.. وفى الآخرة..

وكل ما جاء فى القرآن والأحاديث النبوية هو مما يدخل فى تكوين شخصية المسلم وأخلاقياته وتصرفاته.. هو مما يدخل فى هذه الموسوعة.

عناوين الموسوعة



سفير ٥ ش جزيرة العرب - المهندسين - القاهرة - ص.ب : ٤٢٥ الدقى
ت : ٣٣٧٩٧٥٢ - ٣٣٥٣٧١١ - ٣٣٥٣٧١٢ - ٣٤٩٤١٣٩ فاكس : ٣٤٨٠٢٩٩